



ألوان باهرة في لقطات  
مراد الداغستاني  
بالأسود والأبيض

16ص



#صنعاء  
ليست قندهار

19ص

لبنان أمام  
لحظة الحقيقة  
باغتيال الحريري

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/08/18

28 ذو الحجة 1441

السنة 43 العدد 11793

Tuesday 18/08/2020

43rd Year, Issue 11793

# العرب

## ديناميكية جديدة تتجاوز التأييد والتنديد بالعلاقات مع إسرائيل

وتحافظ سلطنة عمان على علاقات ودية مع كل من الولايات المتحدة وإيران وقامت من قبل دور الوسيط بينهما. وتلقى بن علوي اتصالاً من جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقالت الوزارة العمانية في تغريدة أخرى إن الرجوب "أعرب (...) عن تقديرهم واطمئنانهم لدور السلطنة وسياستها المتوازنة والحكيمة إزاء القضايا العربية وفي مقدمها القضية الفلسطينية".

ووصفت مصادر دبلوماسية خليجية الخطة العمانية بالمهمة للغاية، مرجحة أن تكون الدولة الخليجية الثانية التي ستطبع علاقاتها مع إسرائيل.

وتوقعت هذه المصادر أن تكون البحرين الدولة الثالثة المقدمة على هذا القرار، فيما لا تبدو قطر معارضة لخطوات تقارب مع إسرائيل.

وأشادت كل من البحرين وسلطنة عمان بالاتفاق الإماراتي الإسرائيلي على الرغم من أنها لم تعلقا على اتفاق تطبيع العلاقات مع إسرائيل ولم ترد أي منهما على طلبات التعليق على هذا الأمر.

وعزت المصادر الدبلوماسية نفسها الموقف الكويتي إلى مزايادات حلقات سياسية إسلامية مرتبطة بالأخوان، وأخرى شيعية مقربة من إيران، على الموقف السياسي الكويتي.

ونقلت صحيفة "القبس" عن مصادر حكومية في الكويت قولها إن موقف البلاد تجاه إسرائيل لن يتغير وأنها ستكون آخر دولة تطبع العلاقات معها.

وتراقب السعودية الموقف وسط صمت سياسي حيال الخطوة الإماراتية، لكن مسؤولين المحوا إلى أنه من غير المرجح أن تتبع الرياض على الفور خطى حليفها الإقليمية الرئيسية.

ويتوقع مراقبون سياسيون تزايد التقارب السعودي الإسرائيلي عبر الإمارات بعد اتفاق التطبيع.

وعبرت موريتانيا عن قلقها "بحسن تقدير" الإمارات في قرارها توقيع اتفاق مع إسرائيل لتطبيع العلاقات.

2 تطبيع سوداني إسرائيلي منتظر  
قبيل الانتخابات الأمريكية

6 الخطة الكبرى لإسرائيل... إرساء  
علاقة مع الدولة الأهم في الخليج

مسقط - خلقت المبادرة الإماراتية بتطبيع العلاقات مع إسرائيل ديناميكية جديدة في المنطقة تجاوزت التصريحات التي كانت سائدة تأييداً أو تنديداً من مختلف الأطراف.

ولم تعد التصريحات معبرة عن المواقف في العلاقات العربية الإسرائيلية، إذ تلقى الوزير العماني المسؤول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي الاثنتين اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي، بحسب ما أعلنت وزارة الخارجية العمانية. وذلك بعد يوم واحد من اتصال مماثل أجراه الوزير الإسرائيلي مع نظيره الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد، دشنا فيه فتح خطوط الاتصالات بين البلدين.

وقالت الوزارة العمانية في تغريدة على تويتر إنه "تم خلال الاتصال التطرق إلى التطورات الأخيرة في المنطقة".

وهذا أول اتصال علني بين سلطنة عمان وإسرائيل منذ إعلان الإمارات الخميس تطبيع العلاقات مع الدولة العبرية.

وأعربت مسقط الجمعة عن تأييدها قرار الإمارات بشأن العلاقات مع إسرائيل.

وأكد بن علوي خلال المكالمات "على موقف السلطنة الثابت والداعم لتحقيق السلام الشامل والعال والدايم في الشرق الأوسط".

وأشار إلى "ضرورة استئناف مفاوضات عملية السلام وتحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وهو ما يتوافق في الوقت نفسه مع الموقف العربي".

وعلى الرغم من عدم إقامة السلطنة علاقات رسمية مع إسرائيل، أجرى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في أكتوبر من 2018 محادثات مفاجئة مع السلطان الراحل قابوس بن سعيد في مسقط.

ويرى مراقبون سياسيون أن سلطنة عمان تراعي علاقاتها مع إيران، في قرار التطبيع مع إسرائيل، دون أن يدفعها ذلك إلى التراجع عن سياستها الوسطية في علاقاتها مع الدول.

وترتبط عمان بعلاقات جيدة مع إيران على عكس غالبية دول الخليج الأخرى التي ترى في سياسة طهران تدخلاً سافراً في شؤون المنطقة.

## عودة قطرية مكشوفة لشمال أفريقيا

العطية وأكار في طرابلس لوضع اللمسات الأخيرة على خطة الهجوم على سرت



منص المحروقي

تونس - أرسلت قطر رسالة ثانية خلال أقل من يومين تشير إلى أن اهتمامها الكبير بشمال أفريقيا لم ينته، وأنها عائدة بقوة إلى ليبيا عقب سنوات من التوازي والتعويل على تركيا في إطار سياسة الانحياز للعاصمة بعد أن تزايدت عليها الضغوط الدولية والإقليمية من أجل وقف التدخل لصالح المجموعات الإسلامية وسط اتهامات بدعم وتمويل الإرهاب في البلاد.

ونكرت وسائل إعلام ليبية وتركية أن وزير الدفاع القطري خالد العطية وصل إلى طرابلس الإثنين، تزامناً مع زيارة وزير الدفاع التركي خلوصي أكار ووزير الخارجية الألماني هايكو ماس.

وجاءت زيارة العطية بعد ثلاثة أيام من اتصال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد بالبرئيس التونسي قيس سعيد عرض خلاله تمويل مشاريع تنموية في المناطق الداخلية التونسية، في خطوة اعتبرت محاولة لحماية نفوذها في تونس، لاسيما في ظل تصاعد التكهات بتوسع نفوذ الرئاسة على حساب البرلمان خلال الفترة القادمة، ما يعني فعلياً تراجع دور حركة النهضة برئاسة راشد الغنوشي، خليفة الدوحة الأولى في البلاد.

وفسر متابعون إبرام الخطوط الجوية القطرية اتفاقية رعاية فريق النادي الأفريقي بداية من الموسم الرياضي المقبل بأنه توظيف سياسي من قبل الدوحة يهدف إلى تحسين صورتها بعد الانتقادات اللاذعة التي طالتها خلال السنوات الماضية واتهامات لها بالوقوف وراء حالة عدم الاستقرار السياسي التي تعيشها تونس.

وتؤشر زيارة العطية التي تعد أول زيارة لأرفع مسؤول قطري يزور ليبيا منذ سنوات على انضمام قطر إلى الجهود العسكرية إلى جانب تركيا في ليبيا، الأمر الذي يعكس فشل الحراك الدبلوماسي الذي تقوده الولايات المتحدة لاسيما مع تواتر الأنباء بشأن رفض البرلمان المعترف به دولياً خطة أميركية لإنشاء منقطة منزوعة السلاح تشمل سرت والموانئ النفطية تحتر على الجيش الوطني بقيادة خليفة حفتر على

في طرابلس لكنها صورة غير مكتملة

تتعمق من حجم التواجد التركي والته العسكري المتمركز في الغرب الليبي، على أمل تجهيز الاستعدادات اللازمة للدوران على سرت والجفرة، وتشجع أنقرة على الاستمرار في غطرتها.

وبدوره قال عضو المجلس الأعلى للقائبل الليبية، الشيخ عادل الفايدي "ليس صدفة أن تزامن زيارة العطية مع السيطرة التركية - القطرية على ميناء الخمس، وتحويله إلى قاعدة بحرية لعمليات أنقرة والدوحة المتعددة في ليبيا، والذي يشرف عليه حالياً نحو مئة تركي، وترسو على جانبه سفينتان تابعتان لأنقرة، ما ينذر بأن هناك استعدادات لحركات عسكرية جديدة لمد المرتزقة والإرهابيين بالمزيد من الدعم تمهيدا لمعركة سرت والجفرة".

وأضاف الفايدي، في تصريح "العرب"، أن وجود العطية في هذا التوقيت يمثل تحدياً واضحاً للإرادة الدولية، ونوعاً من الإصرار على استمرار الدعم القطري، بجانب التركي، وتجاهل المواقف الدولية المتشددة بالتدخلات الخارجية، وتأكيد أن الدوحة موجودة في ليبيا ولن تغارها، كما أنها لم تعد بحاجة إلى التدرج برداء أنقرة أو المضي سراً في فلكها، ومصممة على دعم المتطرفين والإرهابيين.

المقاطعة التي فرضت عليها من قبل جيرانها، الإمارات والسعودية والبحرين إضافة إلى مصر.

ودعت دول المقاطعة الدوحة إلى قطع جميع الصلات مع جماعة الإخوان المسلمين، ومسع الجماعات الأخرى، بما في ذلك حزب الله وتنظيم القاعدة وتنظيم داعش.

وكتيراً ما اتهم الجيش الليبي ومجلس النواب، قطر بدعم الجماعات المتطرفة في البلاد.

ويرى أغلب الليبيين أن التدخل القطري في الشؤون الداخلية في ليبيا منذ سنة 2011 كان تدخلاً مشبوهاً أذكي الصراع المسلح وجزءاً من ليبيا إلى حرب أهلية بعد أن دعمت الدوحة انقلاب ميليشيات فجر ليبيا على الانتخابات التشريعية التي جرت سنة 2014 ما تسبب في الانقسام السياسي الذي تشهده البلاد حالياً.

ورجحت مصادر ليبية أن تكون زيارة العطية وأكار إلى ليبيا تهدف إلى مناقشة خطة الحرب على سرت والموانئ النفطية، وهي الخطوة التي تباركها الولايات المتحدة القلقة من تنامي النفوذ الروسي في البلاد.

واعتبر عضو مجلس النواب الليبي، محمد عامر العباني، أن زيارة العطية

الانسحاب إلى ما بعد أجدابيا دون تقديم ضمانات بعدم دخول المرتزقة السوريين وميليشيات مصراتة إليها.

ونجحت حكومة طرابلس بدعم من حليفها التركي في صد الهجوم الذي شنّه الجيش على طرابلس في أبريل 2019، واستعادت في يونيو السيطرة على كامل شمال غرب البلد.

وعقب 14 شهراً من القتال الشرس، انسحبت قوات الجيش باتجاه سرت، المدينة الساحلية الواقعة 450 كلم شرق طرابلس.

ويقول مراقبون إن زيارة العطية إلى طرابلس تدشن المرحلة الثانية من الفوضى القطرية في ليبيا، بعد نحو ثلاث سنوات من التوازي لإيهام المجتمع الدولي بالتوقف عن دعم المجموعات المتطرفة في البلاد، وكان من نتائج ذلك التوازي إقصاؤها عن مؤتمر برلين الذي تم فيه استدعاء أغلب الدول المعنية بليبيا.

ويعزو مراقبون تقلص الدور القطري في البلاد إلى عوامل دولية من بينها وصول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الحكم، والذي توعد في حملته الانتخابية بوضع حد للمجموعات المتطرفة في ليبيا، إضافة إلى الضغوط الإقليمية التي تعرضت لها الدوحة بعد

## بعد قيادة السيارة وارتياح السينما: المرأة السعودية في رئاسة الحرمين

الرياض - اكتسبت المرأة السعودية حقاً مضافاً بنقلها وظائف في قلب المؤسسة الدينية، في قرار دفع باتجاه منح النساء المزيد من الفرص لصناعة مستقبل البلاد.

وعيّنت السعودية عشرين نساء في مواقع قيادية في رئاسة شؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في مكة والمدينة، وفق ما أعلنت السلطات في الوقت الذي تسعي فيه المملكة المحافظة إلى تعزيز موقع المرأة ودورها.

ويعد تعيين نساء في مواقع قيادية عليا بالمؤسسات الدينية خطوة نادرة في المملكة التي تشهد حملة تحديث واسعة يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

المتوازن، حيث يتقاسمها الرجال مع النساء دون تايو الحرمك".

وأضافت "طلالما كانت هناك حلقات العلم والتدريس على يد عشرات الفقيهات داخل الحرمين من أمثال أم الخير المطرية، ومؤسسة النورية"، مؤكدة على أن ذلك ما تهدف إليه رئاسة الحرمين من خلال الاستثمار في الطاقات النسائية ذات الخبرة الأكاديمية والخلفية الشرعية، التي تؤهل المرأة ليس فقط أداء دورها كمواطنة، بل أيضاً للتطوير والإبداع وتوفير الطول والمقترحات التي تسهم في توفير شعائر مريحة وأمنة لزوار بيت الله.

وقالت المستشارة السعودية غير عبدالله الطيار، إن "رؤية 2030" اهتمت

للمرأة السعودية ذات التأهيل العالي والقدرات الكبيرة".

وبحسب وسائل الإعلام فقد عيّنت رئاسة الحرمين 41 امرأة في السابق في مواقع قيادية عام 2018.

وسعى الأمير محمد لتعزيز فرص توظيف المرأة كجزء من خطته "رؤية 2030" التي تهدف إلى تنويع اقتصاد المملكة وإنهاء اعتمادها على النفط. ووصل عدد النساء العاملات في السعودية إلى 1.03 مليون في الفصل الثالث من عام 2019، أي في المئة من إجمالي القوة العاملة، مقابل 816 ألفاً عام 2015، وفق بيانات رسمية.

وسمحت الإصلاحات في المملكة للمرأة بقيادة السيارة وارتياح دور السينما والحفلات والأماكن العامة. لكن

ولم يتوقع اشد المتفائلين بالانفتاح السعودي الذي يدفع باتجاهه الأمير محمد بن سلمان، أن تصل المرأة إلى قلب المؤسسة الدينية، بعد الانفتاح الاجتماعي والسماح لها بقيادة السيارة وارتياح الملاعب ودور العرض وحفلات الترفيه، ثم ممارسة دورها الوظيفي في مراكز القرار.

ووصفت مصادر دبلوماسية قرار تعيين السعوديات في المؤسسة الدينية بالأكثر جرأة خلال السنوات الماضية، بعد تعيين النساء في إدارات مختلفة إدارية وتقنية.

واعتبر بيان صادر عن الرئاسة العامة للحرمين الشريفين أن القرار يأتي من حرص رئاسة الحرمين على مواكبة رؤية المملكة 2030 "وتمكنها

الرياض - اكتسبت المرأة السعودية حقاً مضافاً بنقلها وظائف في قلب المؤسسة الدينية، في قرار دفع باتجاه منح النساء المزيد من الفرص لصناعة مستقبل البلاد.

وعيّنت السعودية عشرين نساء في مواقع قيادية في رئاسة شؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في مكة والمدينة، وفق ما أعلنت السلطات في الوقت الذي تسعي فيه المملكة المحافظة إلى تعزيز موقع المرأة ودورها.

ويعد تعيين نساء في مواقع قيادية عليا بالمؤسسات الدينية خطوة نادرة في المملكة التي تشهد حملة تحديث واسعة يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.